الجمهـــورية التـــونسية
مجلس نواب الشعب
الدورة الرابعة

محضر اجتماع
لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية
عدد 20

*** تاريخ الاجتماع:** الجمعة 16 أكتوبر 2026

*** جدول الأعمال:**

1- مواصلة النظر في مشروعي القانونين الأساسيين التاليين:

- مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على اتفاق بين الجمهورية التونسية وسلطنة عمان بشأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وما وراءهما **(عدد 40-2026)**.
- مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على اتفاق بين الجمهورية التونسية ودولة الكويت بشأن الخدمات الجوّية **(عدد 41-2026)**.

2- المصادقة على التقرير الموحّد للجنة حول مشروعي القانونين الأساسيين عدد 40 و41 لسنة 2026.

*** الحضور:**

- الحاضرون:04
- المعتذرون: 06
- الغـــائبون: 00
- الحاضرون من غير أعضاء اللجنة: 05

*** افتتاح الجلسة:** الساعة 10 و50 دق *** رفع الجلسة:** الساعة 11 و20 دق

I. مداولات اللجنة:

عقدت لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية جلسة يوم الجمعة 16 أكتوبر 2026 برئاسة السيد صابر الجلاصي رئيس اللجنة وبحضور السيد طارق المهدي نائب الرئيس والسيد صالح السالمي المقرر والسيد طارق الربعي، بالإضافة إلى عدد من النواب من غير أعضاء اللجنة.

وخُصّصت هذه الجلسة لمواصلة النظر في مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على اتّفاق بين الجمهورية التونسية وسلطنة عمان بشأن الخدمات الجوية بين إقليميهما وما وراءهما، ومشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على اتّفاق بين الجمهورية التونسية ودولة الكويت بشأن الخدمات الجوية.

وفي البداية، ذكّر رئيس اللجنة بالإطار الذي يندرج فيه مشروعا القانونين الأساسيين وبأهم ما تم التطرق إليه خلال الجلسة السابقة التي انعقدت للاستماع إلى ممثلين عن وزارة النقل حولهما، مبرزا أهمية الاتفاقين ولاسيما فيما يتعلق بمواكبة التطورات التشريعية والتنظيمية التي شهدها قطاع النقل الجوي على المستوى الدولي وملاءمة الإطار القانوني الوطني مع المستجدات الدولية بما سيساهم في تطوير القطاع وتعزيز قدرته التنافسية.

وفي مداخلاتهم، ثمن النواب الاتفاقيتين معتبرين أن قطاع النقل بصفة عامة يحتاج إلى مراجعة شاملة للإطار القانوني المنظم له ومؤكدين على ضرورة إبرام اتفاقيات وشراكات من شأنها تحقيق القيمة المضافة ودفع الاقتصاد التونسي، بما يسهم في تعزيز الاستثمار ودفع عجلة التنمية وخلق مواطن شغل إضافية والتقليص من نسبة البطالة.

كما عبّروا عن انشغالات المسافرين وعدم رضاهم عن مستوى جودة خدمات النقل الجوي المقدمة بالمطارات التونسية، معتبرين أن ما يقدم حاليا لايزال دون التطلعات والانتظارات. ونبهوا في هذا السياق إلى وجود إشكاليات في التخطيط على المدى المتوسط والبعيد، مما يستوجب، بالإضافة إلى اعتماد بعض الحلول العاجلة، ضرورة التفكير في وضع استراتيجية شاملة ومتكاملة على المدى البعيد للنهوض بقطاع النقل الجوي وجعله متطورا ومواكبا للمعايير والمواصفات الدولية.

وإثر التداول والنقاش، تم عرض مشروعي القانونين الأساسيين على التصويت، وتمت الموافقة عليهما بإجماع أعضاء اللجنة الحاضرين.

وفي ختام جلستها، صادقت اللجنة بإجماع أعضائها الحاضرين على التقرير الموّحد حول مشروعي القانونين الأساسيين المذكورين، وقررت إحالته إلى مكتب مجلس نواب الشعب.

II. قرار اللجنة:

قررت لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية الموافقة بإجماع أعضائها الحاضرين على مشروعي القانونين الأساسيين عدد 40-2026 و41-2026 وعلى تقريرها الموحّد حولهما.

رئيس اللجنة	مقرر اللجنة
صابر الجلاصي	صالح السالمي